

148/539 سلسلة نور على الدرب / عبدالعزيز بن باز - بن باز -

مشروع كبار العلماء

عبدالعزیز بن باز

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على سماحة الشيخ عبدالعزيز ابن عبدالله بن باز. الرئيس العام لادارة البحوث العلمية والافتاء - 00:00:00

والدعوة والارشاد مع مطلع هذه الحلقة نرحب بسماحة الشيخ. ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا بالشيخ عبد العزيز حياهم الله وبارك فيكم حياكم الله مع مطلع هذه الحلقة نعود الى رسالة الاخ المستمع سعيد بن - 00:00:23

عبد الحميد احمد اخونا عرضنا بعض اسئلة له في حلقة مضت وفي هذه الحلقة له سؤال واحد يقول في ما حكم التسمية؟ قبل الوضوء واذا لم يسم الانسان فما حكم وضوئه؟ جزاكم الله خيرا - 00:00:43

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله صلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه. اما بعد التسمية في اول الوضوء كنا عند الجمهور عند جمهور العلماء - 00:01:01

وذهب بعض اهل العلم الى وجوبها مع الذكر فينبغي للمؤمن ان لا يدعها فان نسي او جهل فلا شيء يعني وضوءه صحيح اما ان تعمد تركها وهو يعلم الحكم الشرعي - 00:01:15

فينبغي له ان يعيد الوضوء احتياطا وخروجا من الخلاف لانه جاء عنه صلى الله عليه وسلم انه قال لا وضوء لمن اسم الله عليه هذا الحديث جاء من طرق قد حكم العلماء انه غير ساجد وانه ضعيف - 00:01:32

وقد حافظ ابن كثير رحمه الله انه حسن بسبب هذه الطرق هو من باب الحسد لغيره فينبغي المؤمن ان يجتهد في تسمية عند اول الوضوء وهكذا المؤمنة فان نسي ذلك او جهل ذلك فلا حرج - 00:01:53

نعم جزاكم الله خيرا واحسن بعد هذا رسالة وصلت الى برنامج من ليبييا باعتهتها احدى الاخوات المستمعات وقعت في نهاية رسالتها بقولها اختكم في الله حواء ميم ميم تسألوا سماحتكم عن الخياطة للنساء اذا طلبت المرأة من هذه المرأة التي تعمل في الخياطة. انت اخيط لها - 00:02:12

ملتزم على الموضع كما يقال عند النساء فما هو توجيهكم؟ هل تستجيب لها؟ ام كيف تتصرف جزاكم الله خيرا اذا كانت المرظة تخالف الشرع لا تستجيب تخيض لها خياطة توافق الشرع - 00:02:39

لا تخالفه فاذا كانت الخياطة التي تريدها المرأة تخالف الشرع مطهرة بان تكون تبدي شيئا من العورة هذه خياطة يبدأ منها ما بين السرة والركبة هذا لا يجوز او ضيقة جدا - 00:02:59

تبدي حجم الاعضاء حجم العورة لا يجوز هذا ايضا اما اذا كانت يحصل بها ذلك تناسب الحريم وليس فيها ولا صديق يهين حجم العورة فلا حرج في ذلك لكل الناس لهم شكلهم ولهم عادتهم - 00:03:26

والملابس امور عادية لكل اهل بلد وكل قوم عوائد في هذا الشيء فاذا خاطبناهم على عوائدهم وطريقتهم التي يلبسونها في قنصهم تراويهم لا بأس بشرط ان يكون ذلك القميص الذي - 00:03:49

تخيفه ليس فيه ما يبين العورة التي بين السرة والركبة نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم تقول عن نفسها يعني عورة المرأة عورة

المرأة مع المرأة ما بين السرة والركبة. نعم - [00:04:08](#)

الله خيرا نعم جزاكم الله خيرا عن امرأة في الثالثة والعشرين من العمر اصلي منذ الصغر وقائمة بما اوجب الله علي من امور

وواجبات والحمد لله الا انني اصبحت ومنذ سنتين بمرض الا وهو الشك والوساوس - [00:04:24](#)

فإذا قرأت القرآن وذكرت الله اشعر بالراحة والاطمئنان ولكن ما ان انتهي من القراءة ويغفل عن ذكر الله حتى تتملكني الوسواس

والشكوك فيصيب بذلك خوف شديد. فماذا تنصحونني؟ جزاكم الله خيرا. وهل يَأْتُم الانسان ويعاقب بسبب الشر - [00:04:43](#)

مأجورين ننصحك استحضار عظمة الله وانك بين يدي الله في الصلاة والصلاة قررة عين المؤمن والمؤمنة يقول النبي صلى الله عليه

وسلم جعلت قررة عين في الصلاة ان اوصيكي باستحضار عظمة الله - [00:05:09](#)

وانك بين يدي الله يراكي ويسمع كلامك وقراءتك فاتقي الله قلبك وهذا من الوسواس والافكار التي تشغلك عنه ولا ومتى صدقت في

هذا ازال الله عنك هذه الوسواس والافكار واستقام لك قلبك - [00:05:26](#)

وخشعتي في الصلاة واذا كثر هذا معك بني علك ان تستعيزي بالله من الشيطان ولو بالنفس عن يساره ثلاث مرات ثلاث مرات تقول

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فقد اوصى النبي صلى الله عليه وسلم بعض الصحابة بذلك - [00:05:47](#)

ففعله نجح وسلم فلا مانع منه ان تستعيزي بالله من الشيطان ثلاث مرات في الصلاة اذا كفوا عليك من كثرة الوسواس ولكن الصدق

مع الله واحضار القلب مع الله بين يديه - [00:06:07](#)

وتذكر عظمتة سبحانه وتعالى تزول هذه الوسواس. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم تسأل اختنا فتقول كم يوما يحتاج الانسان

الى ختم القرآن بالفهم والتدبر وهل اذا ختم الانسان القرآن في شهرين يكون قد تأخر في قراءته وفي دون افادكم الله - [00:06:28](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال لعبدالله بن عمر اقرأه من شهر فلم يزال يقول زدني يا رسول الله حتى قال اقرأه اسبوع ثم طلب

الزيادة الى ثلاث وكان الصحابة يقرأون في اسبوع - [00:06:53](#)

فالافضل في الاسبوع واذا تيسر ثلاث ايام فلا بأس لكن مع العناية بالتدبر والتعقل والخشوع واذا قرأ شهر او شهرين فلا حرج لكن مع

التدبر واذا رتب القراءة كل شهر يقرأ كل يوم جزءا - [00:07:10](#)

هذا حسن كما قال النبي لعبدالله بن عمر اقرؤه في شهر في فان الحسنة بعشر امثالها فالمقصود ان الانسان يتحرى في قراءة الخشوع

وتدبر وتعقل والاستفادة في شهر او شهرين او اقل او اكثر - [00:07:30](#)

لكن يمكن ان يكون اقل من ثلاث اقل شيء ثلاثة ايام يقرأ في ثلاثة ايام ولياليها في كل يوم وليلة عشرة اجزاء هذا اقل ما والله نعم

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - [00:07:47](#)

تسأل اختنا فتقول هل يجوز للمرأة ان تستعمل دواء يمنع عنها الدورة الشهرية ولا سيما في الحج رمضان والعمرة نعم اذا دعت

الحاجة الى ذلك فلا بأس في رمضان او في ايام الحج او العمرة لا بأس بذلك. نعم - [00:08:02](#)

جزاكم الله خيرا. تسأل اختنا كم مدة الطهر الصحيح ليس من الطهر حد محدود ولا للحيض حد محدود لكن الغالب ان الحي لم يكن

سبعة ايام سبعة ايام والغالب يكون الطهر - [00:08:22](#)

ثلاثة وعشرين يوما او اربعة وعشرين يوما هذا هو الاخلف فان حضر ستة ايام صلاته اربعة وعشرين وانحر سبعا صار الطهر ثلاثا

وعشرين هذا هو الغلب قد يزيد وينقص فليس هناك حد محدود - [00:08:40](#)

فاذا كانت عددها عشرا وطوفها شهرا فلا بأس او اكثر بعض النساء قد تأتي العادة في الشرع والثلاث مرة او في السنة مرة فليس لهذا

حد محدود جزاكم الله خيرا. كيف تفرق المرأة بين دم العادة المتبعة او المستمرة - [00:08:55](#)

تم الاستعاضة هي طهرت في حيضتها واصابها صفرة او كثرة هذا هو الاستحاضة واذا كان الذنب في وقت العادة فهذا حيض واذا

استمر بها الحيض حدث سبعا كانت على سبعا استمر بها الى عشر فلا بأس ان تجلس - [00:09:18](#)

يجب عليها ان ان تجلس ولا تصلي ولا تصوم الصلاة لان الحاجة العادة تزيد وتنقص الى خمسة عشر يوما اكثرها خمسة اشهر يوما

فهي تزيد وتنقص فاذا خرج عددها سبعا ثم زاد في بعض الاحيان - [00:09:45](#)

تسعا عشرا فلا بأس لا تصلي ولا تصوم ولكن الله عز وجل اما اذا طهرت من حيرتها ثم رأت السفرة عن قطرة يغفر هذه العمل عليها
تصلي وتصوم ولا عمل عليها - [00:10:01](#)

لكن توضح لكل صلاة يقول النبي صلى الله عليه وسلم المستحاضة توضح لكل صلاة ولقول ام عطية رضي الله عنها ابن عطية صحابية
تقول كنا لا نعد كثرة الصغرى بعد الظهر شيئا - [00:10:21](#)

يعني فيها الوضوء فقط جزاكم الله خيرا واحسن اليكم تسألوا سماحتكم عن كيفية التفرقة بين دم الحيض ودم الاستحاضة مرة
اخرى الغالب قد يكون اسود القول قد يكون لها رائحة في الغالب ليس كذلك - [00:10:41](#)

هذا هو العلم ولكن العمدة على العادة اذا جاءت العادة ابتدع الصلاة ولو كان الدم رقيقا ولو كان صبغته في وقت العادة لا تصلي ولا
فان الدم يتغير واذا طهرت نعم فانها لا لا تلتفت الى الصحف - [00:11:04](#)

تصلي وتصوم وتوضح لكل صلاة اما اذا استمر الدم على العادة فانها لا تصلي ولا تصوم الى خمسة عشر يوما بالزاد وهو اصطحابه فوق
هذا هو الراجح ان جمهور اهل العلم اذا زاد على خمسة عشر - [00:11:27](#)

وهدي استحاضة لا لا تدع الصلاة ولا الصوم فلتقف وتغتسل ثم اذا جاء وقت الحيض في الشهر الاخر جلست بعددها المعتادة. هم.
جزاكم الله خيرا واحسن اليكم تسأل سماحتكم عن تفسير قول الحق تبارك وتعالى مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان -

[00:11:44](#)

هل هذان البحرين في الدنيا ام في الآخرة ما في الدنيا انها تختلط ثم اذا اراد الله تمييزها تميزا هذا من هذا خرج معه النهر وحده
وماء البحر وحده بينهما برزخ لا يبغيان يبدأ بهذا على هذا - [00:12:11](#)

الانهار على حالها والبحار على حالها ماله وبينهما برزخ لا يبغي هذا على هذا تفصل هذا عن هذا نعم جزاكم الله الله المستعان. في
الحديث كما تقول اختنا متى احب الله عبدا ابتلاه - [00:12:32](#)

هل الطلاق مصيبة من المصائب التي يبتلي الله بها عباده فيكفر بها سيئاتهم ويغفر ذنوبهم؟ نعم من والمرأة تطلق من زوج صالح ده
مصيبة لكن تسأل ربه ان يعوضها خير - [00:12:53](#)

يقول الله سبحانه وان يتفرقا يؤمن الله كلا من سعته اما طلبها من زوج فاسق وبزوج يضرها فهي من نعمة من الله ما هي المصيبة
نعمة من الله. صحيح. لكن طلاقها من زوج طيب من زوج يعينها على الخير - [00:13:12](#)

لا شك انها مصيبة جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة وصلت الى برنامج من احد الاخوة المستمعين يقول ميم الف الدين
يقول سمعت من بعض الناس يقول ان الحج قبل الزواج لا يصح فريضة - [00:13:28](#)

بل لابد من تأدية الفريضة بعد الزواج فهل هذا صحيح ليس بصحيح الحج يجوز قبل الزواج وبعد الزواج لكن قد بلغ الحلم حدث
صحيح ويؤدي عن الفريضة اما اذا حج قبل ان يبلغ - [00:13:51](#)

والبلوغ يحصل بامور ثلاثة في اكمال خمسة عشر سنة وبنفس الشعر الخشن حول الفرج وبالحسان بانزال الميت عن شهوة في الليل
او في النوم نهارا او اذا رأى ما يعجبه فكر وانزل المني - [00:14:08](#)

إنسان المنهي عن تنفيذ وملازمة او احتلال يكون بلغ الحلم وبالكبار خمسة عشر سنة ويكون بانبات الشعر الخشن حول الفرج للرجل
والمرأة جميعا وتزيد المرأة في الامر الرابع وفي الحي اذا حاضت - [00:14:31](#)

خلاص بعد هذا وادى الحج على وجهه الشرعي حجه صحيح ويؤدي عليه الفريضة ولو لم يتزوج نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم
يقول قرأت في بعض الكتب عن الرسول عليه الصلاة والسلام انه اوصى بالصلاة قبل الظهر وقبل العصر اربعا اربعة - [00:14:54](#)

فهل هذا قوي؟ وكيف تكون هذه الركعات الاربعة؟ هل تكون اثنتين اثنتين ام اربع متصلة؟ واذا كانت اثنتين اثنتين فهل تدخل فيها
تحية المسجد؟ وجهوني جزاكم الله خيرا نعم كان صلى الله عليه وسلم يصلي قبل الظهر اربعة - [00:15:22](#)

ويصلي بعدها قبلها اربعة اثنتين اثنتين يسلم كل ثنتين وبعد الظهر ركعتين راتبة ومن صلى اربعا فهو افضل بعد الظهر لقوله صلى الله
عليه وسلم من حافظ على اربع قبل الظهر - [00:15:42](#)

واربعين بعدها حرمه الله على النار ولو كان يقول صلى الله عليه وسلم رحم الله صلى اربعا ولا العصر الافضل قبل العصر اربعا لكن ليست راتبة بل مستحبة تسلم بكل ثنتين - [00:15:58](#)

لقول النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الليل والنهار مثنى مثنى هذا هو الافضل هذا هو السنة من يتعين في الليل لان الاحاديث الصحيحة صلاة الليل مثنى مثنى بمعنى الامر - [00:16:17](#)

اما في النهار خلاف بين اهل العلم والذي ينبغي ايضا يصلي ثنتين ثنتين في النهار ايضا لان الزيادة والنهار زيادة صحيحة رواه الخامس اهل السنن الاربعة والامام احمد انسان جيد - [00:16:34](#)

عنه صلى الله عليه وسلم قال صلاة الليل والنهار مثنى مثنى واذا صلى اربعا قبل الظهر او اربعا قبل العصر كيف تنتهي المسجد اذا صلى اربعا الظهر غدا الراتبة وتكفي عن تحية المسجد - [00:16:50](#)

وهكذا اذا صلى اربعا قبل العصر وهكذا اذا صلى ركعتين الفجر الراتبة نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يقول سمعتم من بعض الناس ان رجلا جاء الى النبي عليه الصلاة والسلام وقال له يا رسول الله - [00:17:07](#)

ان القرآن ليفلت مني فاوصاه عليه السلام بقراءة بعض السور القرآنية كل سورة بعدة مرات. ففعل فلم يتفلت منه القرآن هل هذا صحيح وما هي هذه الصور واذا كان الامر كذلك لاني اعاني من هذه المشكلة وهي تفلت القرآن مني عندما انتقل بالحفظ -

[00:17:33](#)

من سورة الى اخرى وجهوني جزاكم الله خيرا ليس بصحيح محفوظ عن النبي صلى الله عليه وسلم ولكن يستحب للمؤمن تلاوة للقرآن وتكراره حتى يستقر يسأل ربه ان الله يعينه على ذلك اللهم اعني على حفظ كتابك - [00:18:00](#)

اللهم يسر لي حفظ كتابه الجأ الى الله ويسأله العون وليس في الاوقات المناسبة التي فيها راحتك في اول النهار او في الليل او في غير ذلك من الاوقات التي - [00:18:21](#)

يرى انه مستريح فيها وبذلك يعينهم الله والله يقول جل وعلا ومن يتق الله يجعل له مخرجا ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا استعن بربك وصل الامر والتوفيق وابشر بالخير - [00:18:35](#)

جزاكم الله خيرا يسأل فيقول هل اخذ الشعر من الوجه مثل اخذ شعر الخد واعلى الحاجب للرجل فيه اثم وجهونا جزاكم الله خيرا من اللحية لا يأخذهما والحاج لا يجوز اخذها لا من الرجال ولا من النساء - [00:18:53](#)

الناقصة والمتنمصة والنمص اخذ شعائر الحاجبين فلا يجوز اخذ شعب الحاجبين لا من الرجل ولا من المرأة وهكذا شعر الخدين لان اللحية الشعب النابع على الخدين والزق والمرأة لا تفوت الشعر بوجهها - [00:19:14](#)

اذا كان عاديا ليس به تشويه اما اذا كان في تشويه كاللحية لها او الشارب او شعرا يشوه لا مانع من ازالته. نعم. ليس من الناس جزاكم الله خيرا. رسالة من مجموعة من الاخوات المستمعات يسألن فيقولن اخواتكم في الاسلام غين سين جيم - [00:19:36](#)

يسألن جمعا من الاسئلة في احدها يقول اخي تزوج من امرأة وكانت قد انجبت من رجل اخر ولدا وقد تربى هذا الولد في حجر اخي وهو يبلغ من العمر سنتان. الان قد بلغ من العمر خمسا وعشرين سنة - [00:20:01](#)

فهل لي ان احتجب عنه؟ مع العلم الناحي قد رباه؟ وصرف عليه وهو يتيم ليس ولد اخيه الا اذا كان زوجة اخيك قد اطاعته من زمن اخيه اذا كان هذا الولد وضع من زوجة اخيك - [00:20:21](#)

او زوجة حتى يكون خلك اما اذا كان ما في رضاعة مجرد ولد زوجة اخيك ما يكون محرما لك الا اذا كان هناك اوضاع يجعله محرما اختك او وزوجة ابيك - [00:20:41](#)

او امك والا فكونه ربه اخوك فيما يكون محرما لك زوجة اخيك ما يكون محرما لايك. نعم. جزاكم الله خيرا تقول لي ابن عم متخلف عقليا فهل احتجب عنه؟ مع العلم انه يبلغ من العمر ثلاثين سنة. نعم نعم - [00:21:00](#)

ولو كان من الفتنة نعم جزاكم الله خيرا تقول ابي وهبني لرجل ولم يعقد على ودمت وانا في ذمته سنة كاملة. وبعد ذلك تزوجت من رجل اخر. فهل لي ان احتجب؟ عن ابن ذلك الرجل - [00:21:19](#)

الذي وهبني اليه ابي تقول ابي وهبني لرجل ولم يعقد علي ودمت وانا في ذمته سنة كاملة وبعد ذلك من رجل اخر فهل لي ان احتجب عن ابن ذلك الرجل الذي وهبني ابي له - [00:21:40](#)

هذا الى المحكمة يرفع الامر للمحكمة ويوضع في الامر عن هذه الهمة وتفصيلها. نعم. جزاكم الله خيرا. مهم. احدى الاخوات المستمعات تقول اختكم في الله منى عيسى تقول انني قائمة بتعاليم ديني والحمد لله. ولكن في قراءتي للقرآن لا اعرف ان اجود القرآن او ان نرتله - [00:22:03](#)

ما يجب ولا يوجد من يعلمني. فهل اقرأ القرآن على حالة تلك؟ وجهوني جزاكم الله خيرا نعم عليك ان تجتهد في قراءة القرآن بتأمل وعناية ولا حرج عليه لقول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:22:29](#)

المال في القرآن مع السفر الكرام والذي يقرأ القرآن وهو عليه شاق ويتتعتع فيها اجران فانت اجتهد في باقاة القراءة وتأمل حروف والحرص على النطق الجيد واذا تيسر لك من يعلمك من اخيك او ابيك - [00:22:48](#)

اوراق تقرأ جيدة تقرأين عليها احرص ولا يكلف الله نفسا الا وسعها نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم رسالة وصلت الى برنامج من احد الاخوة المستمعين يقول الف عين سوداني مقيم في - [00:23:10](#)

يقول انني منذ فترة طويلة كنت ارعى الغنم وجاء بين غنمنا عشاء فذبحتها انا وراع معي واكلناها ثم بحثنا عن صاحبها لنعطيه ثمنها فلم نجده وثمرتها في ذلك الوقت يصل الى خمسة وعشرين جنيها سودانيا فكيف توجهونا - [00:23:28](#)

الان جزاكم الله خيرا عليكم ان تتصدق به كان صاحبه في قيمتها تغنيه عن صاحبها اذا كانت المدة طويلة اما كان مدة قريبة فعليك ان تعرفها سنة كاملة من له الاعناق ومن له الاعناق في مجامع الناس - [00:23:54](#)

لعلها تعرف عرفها فاعطوه قيمتها واذا لم تعرف فهي فلا شيء عليكم اما ان كانت مدة طويلة قد فات وقت التعريف قد نسيها صاحبها او ذهب عن المكان او ما اشبه ذلك - [00:24:15](#)

الاحوط لك ولصاحبك ان تصدق قيمتها بالنية عن صاحبها اما اذا امكن تعريفها سنة كاملة لعل صاحبها يعرفها سنة كاملة في مجامع الناس من له العلاق من له العلاق التي - [00:24:36](#)

بمحل كذا وكذا لعلها فاذا عرفت تعطيه وقيمة من طلبها وان سمح فلا بأس اما كانت مدة طويلة قد مضى دهر طويل فالغالب انه ان صاحبها لا يكون موجود ولا يلزم التعريف حينئذ - [00:24:57](#)

تتصدق بثمرتها عنه بالنية عن صاحبها والي عرفته احتياطا لعله يعرف هذا ايضا اكمل واطيب واحفظ نعم جزاكم الله خيرا سماحة الشيخ في ختام هذا اللقاء اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة - [00:25:17](#)

الاخوة المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير. نسأل الله مستمعي الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع سماحة الشيخ عبدالعزيز ابن عبدالله بن باز الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء - [00:25:36](#)

الدعوة والارشاد. شكرا لسماحته. وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. والى الملتقى وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته كادو - [00:25:53](#)